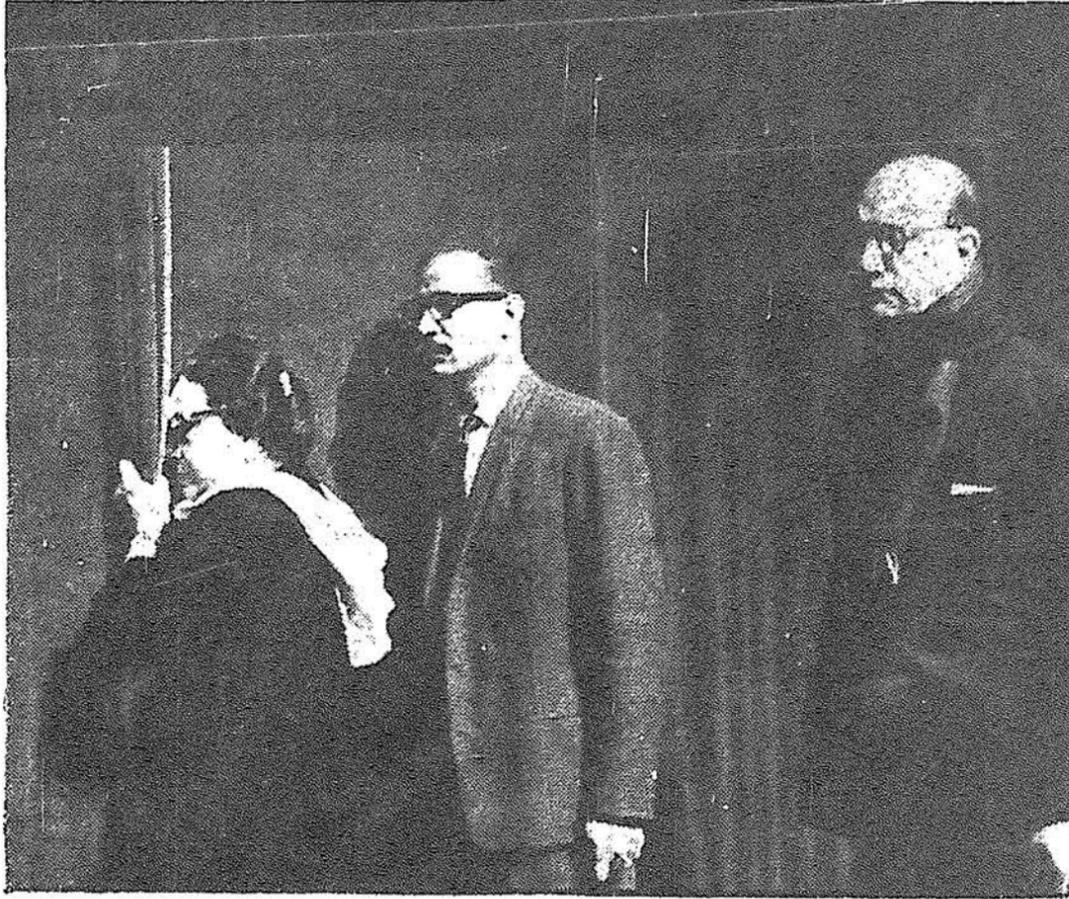


عندما يجتمع ٣٠٠٠ حمام .. يهرق ضايا ؟

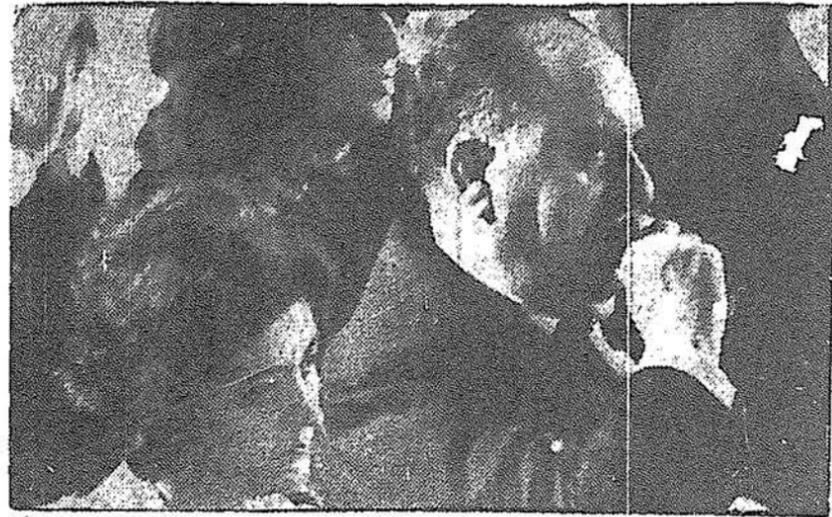


● الزحام .. كراسي
مطلوبة بسرعة ..
وام كلشوم تنطلع من
وراء ستار .. وتنطق
مع الموسيقىار عبد
الوهاب على تاخير بدء
الحفيل حتى
يستريح كل من جاء من
اجل الفن ! .. ●

● (تفيد بايه ياندم) !
جملة ختم بهما نقيب
محامي المراق : هائق
السمراني خطبته ،
مستمرا جملةها
المشهوره في « فات
المعاد » .. ال ٣٠٠٠
حمام تحدثوا عنها وعنه
عندما تفتت بها امثلتوم
.. وانصت هو البها
هذه المرة .. ●



● يا حضرات .. انا اطلب الاعادة
.. الاعادة : يا ست !! .. ●



● مع عادل عثوية وقرينته جلس نقيب محامي طرابلس وحب وقرينتها .
هل راي الحب سكارى مثلنا .. كم بيننا من خيسال حولنا ●

■ .. بلا (ارواب) اجتمع - أكثر من ٣٠٠٠ محام ومستشار وقانوني ..
 وعيونهم لانتجه الى منصة القضاء ولا الى القضاة .. ولا يشغل بالهم :
 « القانون » ونصوصه وفقراته .. وإنما الى أم كلثوم والى « قانون » آخر ..
 الى أوتار نغماته ، عندماتداعبها أنامل محمد عبدهصالح ، رئيس فرقتها الموسيقية
 .. والى رقة كمان عازفها:الاول : احمد الحناوى !!..فوق مسرح قاعة الاحتفالات
 الكبرى ، تحت قبة جامعة القاهرة .. حيث اجتمعوا وتداولوا .. على مدى الايام
 لسبحة الماضية في مؤتمرهم التاسع ، على مستوى الوطن العربى ..
 كان الـ ٣٠٠٠ ومعه ١٠٠٠ غيرهم من الجمهور ينصتون ولايتحدثون .. الا
 آهات بعد الآهات ، تفلت من شفاههم .. مع أيد ملتفة حمراء .. لاتشاور :
 غالبية العدالة أو التأجيل ، كما تعودوا وتمودنا .. وإنما الى : أم كلثوم وفن
 أم كلثوم .. ترتفع أذرعهم مجنونة بالطرب كله .. بعمق النغم وهزاته .. واللحن
 برنينه .. وصوت كوكب الشرق ورخامته ، وحلاوته ، وصفاء نبراته ، وثقة ادائه
 .. يموج مع الدنيا كلها وبالدنيا ..
 .. وكى أم كلثوم : « ساحرة » .. « قادرة » : انستهم القسانون ، فراحوا
 بطالبون بالاعادة .. ثم الاعادة .. ولو أمكن فالاعادة من جديد بعد أن هزم
 الطرب وراحت عقولهم تحلم .. وقلوبهم تخفق بالحب وللحب وتنفض للصفاء ..
 وللذكريات ، تبعثها .. و .. آه من الذكريات !
 أن الموجودين ، الذين سهروا مع وصلاتها الثالث : « فسكرونى » و « فات
 الميعاد » .. و « الاطلال » : عاشوا حتى فجر أمسى واثراقة الشمس .. ولاول
 مرة لاتكفيهم مقاعد القاعة (٣٦٠٠ مقعد) ، فراح ينظموها يستاجرون على وجه
 السرعة ، كراسى من خيزران يضمونها - اذا كان هناك موضع لقدم !! -
 فى أى ركن أو ممشى وممر !!
 فأصبحت القاعة كلها بشرا ممتزجا .. وكانهم فى مركب كبير واحد ، فى رحلة
 خيال ، وحب : يموج به ، بحر ، وفن : أم كلثوم ..
 ك . الملاح



((تصوير : حسن التونى))

● يا حضرات .. انا اطلب الاعادة
 .. الاعادة : يا ست !! .. ●



● الليل .. ودقة الساعات تصحى الليل .. ! ●



● ٢ من الألق غير آل ٣... .. كانوا غرباء .. من المساكين ، حضرا ليريا أم كلثوم ويستمعا اليها هما أنفادمان من بعيد .. أن الطرب يهزهما برغم اللغة والمعنى .. التي بهتز لها بنفس القدر والشعور .. من يجلسن حولهما ●